

عزل الخليفة معاوية بن حُدّيْج ونصب مكانه عقبة بن نافع. ومنها سار إلى وَدَان بعد أن نقض أهلها عهدهم معه حين افتتحها في ولاية عمرو بن العاص الثانية، وبعدها سار إلى جرمة كبرى مدن فَزَان، ثم مضى على قصور فَزَان، ومنها إلى قصور خاور، ثم عاد من طريق آخر إلى خاور، فداهم أهلها وافتتح القصبة بعد ذلك. ومنها سار إلى أرض قبيلة مزاتة في وَدَان، ثم إلى صفر فافتتحها، ثم بعث خيلاً إلى غدامس، ولما عادت إليه السرايا سار إلى قفصة فافتتحها، وافتتح قصطيلية كما وجّه عقبة بسر بن أبي أرطأة إلى إحدى القلاع بالقرب من مجانية، فافتتحها وازدادت قُوّات المسلمين آنذاك وقدرتهم على الحرب بفضل البرير الذي دخل العديد منهم في الإسلام ،